seed foundation
Social Educational Economic Development

JiG
JOURNALISM
INITIATIVE ON
GENDER-BASED
VIOLENCE

كُتيّب التعليمات للعاملين في المجال الإعلامي
الالتزامات الأخلاقية والتغطية الإعلامية
للناجين من العنف

مؤسسة سييد و مبادرة الصحافة حول
العنف القائم على النوع الاجتماعي

تم إعداد هذا الكُتيّب من قبل مؤسسة سييد بالتشاور مع مبادرة الصحافة حول العنف ليعكس المبادئ الأساسية التي تم تسليط الضوء عليها في (الصمت والتجاهل): الدليل الإعلامي، الذي صدر عن مركز قيادة المرأة العالمي، روتجرز، جامعة ولاية نيو جيرسي في عام ٢٠٢١.

الهدف:

تقديم أداة مصممة لدعم العاملين في مجال الإعلام، بما في ذلك الصحفيين و المصورين والمحررين العاملين في العراق وإقليم كردستان العراق الذين يقومون بتغطية تقارير عن الناجين من العنف من النساء والأطفال. تحتوي الاداة على إرشادات أساسية حول كيفية التعامل بشكل أخلاقي مع الناجين والأشخاص الأكثر عرضة للعنف أو المعرضين لخطره.

في حين أن الإبلاغ عن قضايا العنف ضد النساء والاطفال أمر ضروري، فإن التقارير الأخلاقية والآمنة ضرورية لضمان سلامة وأمن الناجين، ومنع انتشار الخطابات السلبية والنمطية التي تبرر الإفلات من العقاب للجناة.

يحتوي هذا الكُتيّب أفضل السلوكيات الصحفية الأخلاقية التي يمكن تطبيقها في جميع مجالات العمل الصحفي، مع التركيز بشكل خاص على تغطية العنف ضد النساء والأطفال وتأمين سلامة الناجين. إن تقديم تغطية تكرم قصصهم و تجنب تعرضهم للصدمة مرة أخرى أمر بالغ الأهمية. يهدف الكتيب هذا إلى تزويد العاملين في مجال الإعلام بالمهارات اللازمة لإجراء المقابلات والبحث والتفاعل مع الناجين من النساء والأطفال، وإعداد التقارير عنهم بشكل أخلاقي ومسؤول وآمن، وكذلك إحالة الأفراد الذين يعانون من العنف أو المعرضين لخطره إلى الجهات أو مقدمي الخدمات المناسبين.

المحتويات:

١. الحصول على الموافقة المستنيرة

كيفية ضمان أن الشخص قادر على إعطاء موافقته حرة و مستنيرة لنشر قصته بتفهم كامل من غرضها واستخدامها، دون الشعور بأي ضغط.

٢. ضمان سلامة الأفراد الذين تتم مقابلتهم

كيفية تحليل المخاطر المحتملة التي يواجهها الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، وخاصة الناجين من العنف أو المعرضين للخطر، والتأكد من أن النشر لن تعرضهم لأي خطر.

٣. إجراء المقابلات الأخلاقية

كيفية إجراء المقابلات مع احترام قرارات كل فردٍ واختياراته في التعبير عن نفسه، والحرص على عدم تعرضهم للصدمات مرة أخرى.

٤. التصوير الأخلاقي

كيفية التقاط الصور ومقاطع الفيديو للأفراد بشكل يراعي الأخلاق والإنسانية، مع احترام سلامتهم، وتعريف إمكانية استخدام الوسائل البصرية البديلة.

٥. رواية القصص مع وضع الناجين في مركز الأولويات

كيفية كتابة قصة ملهمة تسلط الضوء على قدرات الناجي ، من خلال استخدام لغة مناسبة.

٦. إحالة الناجين من العنف والمعرضين للخطر

كيف وأين يمكن إحالة الأفراد، خاصة الناجين من العنف من النساء والأطفال، والمعرضين للخطر، من أجل تلقي الدعم.

١

الحصول على الموافقة المستنيرة من الناجين من العنف والمعرضين للخطر

تنطبق هذه القواعد على الناجين من العنف من النساء والأطفال، والأفراد المصابين بصدمات نفسية، وأولئك الذين قد تكون سلامتهم وأمنهم في خطر.

من المهم الإشارة إلى أن الأفراد في مناصب النفوذ، مثل السياسيين والمسؤولين الذين اعتادوا على التفاعل مع وسائل الإعلام، يُفترض أنهم على دراية بتبعات الموافقة. لذلك، قد لا يسحبون موافقتهم لأسباب غير مرتبطة بسلامتهم أو رفاههم النفسي.

الموافقة المستنيرة تعني أن أي فرد يشارك قصته أو صورته مع صحفي يجب أن يفهم:

- لماذا يقومون بتوثيق قصصهم/صورهم (الغرض/إطار القصة/ما تدور حوله القصة)
- متى سيتم نشر القصة
- كيف يمكن استخدامها (حتى لو لم تكن متأكداً بنسبة ١٠٠٪)
- من هو الجمهور المستهدف، على سبيل المثال، المجتمع المحلي، الوطني أو الدولي،، وبأي لغة/لغات ستنشر القصة.
- كيف سيتم الوصول إليها (عبر الإنترنت، الوسائل المطبوعة، وسائل التواصل الاجتماعي...)
- ما هي المعلومات التي سيتم تضمينها في المقالة

يمكن للناجين أن يحددوا المستوى المطلوب من عدم الكشف عن هويتهم ورفض إعطاء أي معلومات تعريفية.

إذا كانت هناك أي مخاطر مرتبطة بمشاركة قصة أو صورة شخص ما، فيجب شرح هذه المخاطر بدقة. فقط من خلال هذا التفسير الشامل، يمكن للناجين الموافقة أو عدم الموافقة على مشاركة قصصهم/صورهم مع الصحفي.

إذا كان من المقرر نشر المحتوى عبر الإنترنت، فإن الممارسين في وسائل الإعلام مسؤولون عن شرح انتشار المعلومات، والمخاطر المتمثلة في عدم تمكنهم من إزالة المحتوى بمجمله بمجرد نشره أو توزيعها أو مشاركتها من قبل طرف ثالث.

لا يمكن إعطاء الموافقة المستنيرة إلا من قبل الناجي نفسه، كما ويمكنه التراجع عنها أو تغيير رأيه حتى بعد النشر. ولا ينبغي لأحد أفراد الأسرة أو أحد أفراد المجتمع أن يتحدث نيابة عن الناجي.

الموافقة المستنيرة تبقى مستمرة:

- يمكن للناجين رفض الإجابة على أي سؤال لا يرغبون بإجابته.
- يمكنهم إيقاف المقابلة/ جلسة الفيديو أو التصوير في أي وقت، دون تقديم أي تفسير.
- إذا غيّر الناجي رأيه، فلا ينبغي نشر المحتوى. يجب على الصحفي أن يشرح للناجي أنه يمكنه إلغاء الموافقة حتى بعد النشر.
- يجب على الممارسين في وسائل الإعلام التأكد من الحفاظ على خط مفتوح للتواصل مع الناجين المعنيين، في حال قرر أحد الناجين سحب الموافقة بعد نشر القصة أو الصورة.
- ينبغي على الممارسين في وسائل الإعلام توضيح أنه، على الرغم من إمكانية إزالة المحتوى الأصلي، إلا أن المحتوى المُعتمد أو المنسوخ أو المُشارك قد لا يمكن إزالته دائمًا، وهو خارج عن سيطرتهم.

تنطبق هذه الاحتياطات على الناجين من العنف من النساء والأطفال والأشخاص المعرضين للخطر، والذين قد تتعرض سلامتهم وأمنهم للخطر في حالة الكشف عن معلوماتهم التعريفية.

بالنسبة **للقاصرين**، يجب على الصحفيين الحصول على **موافقتهم** (قبولهم) **وموافقة وحضور والديهم أو ولي** أمرهم ولا يمكن إجراء أي مقابلة مع الأطفال دون هذين الشرطين. لا **يوصى على الإطلاق بإجراء مقابلات مع الأطفال الناجين من العنف**. إذا قمت بذلك، **فلا تقم أبداً بتصويرهم أو تسجيل فيديو لهم أو ذكر أسمائهم الحقيقية**، فقد يترتب على ذلك تداعيات سلبية دائمة. من الأفضل عدم إجراء مقابلات معهم على الإطلاق. وبالمثل، لا يمكن إعطاء موافقة مستنيرة من قبل أولئك الذين لا يستطيعون فهم تداعيات مشاركة قصصهم، وبالتالي لا ينبغي إجراء المقابلات معهم.

وكذلك، يجب ألا تتضمن المقابلات/الصور/مقاطع الفيديو مع أولياء الأمور أو الأوصياء على الأطفال المستضعفين، لأن مثل هذه المعلومات قد تسمح بتحديد مكانهم أو تحديد مكان أطفالهم أو التعرف عليهم بطريقة أو أخرى.

- احصل على نموذج/ نماذج الموافقة المكتوبة باللغة المناسبة و مطبوعة وجاهزة لعرضها على الناجي أو من تتم معه المقابلة للتوقيع عليها وزودهم بنسخة بعد التوقيع. إذا كان الشخص الذي تتم مقابلته أُمّياً أو يواجه صعوبة بالقراءة والكتابة، فكن مستعداً لشرح النموذج، وأحصل على بصمة الإصبع أو موافقة مسجلة بالصوت/الفيديو بدلاً من توقيعه.

- قم بتزويد الفرد الذي قمت بمقابلته بمعلومات الاتصال بك لكي يتمكن من التواصل معك، في حالة لديه أسئلة أو رغبة بسحب الموافقة. إن تبادل تفاصيل الاتصال سيسمح للناجي بالمتابعة بهذه الطريقة.

- خذ معلومات الاتصال لمشاركة أجزاء القصة التي يظهر أو يذكر فيها الناجي قبل نشرها أو بمجرد نشرها. ولا ينطبق هذا على الأفراد غير الناجين أو من هم ليسوا ضحايا للعنف.

- يجب على العاملين في مجال الإعلام عدم إساءة استخدام هذه المعلومات أو مضايقة الناجين.

استمارة الموافقة على إجراء المقابلة/ نشر الصورة

يجب أن يوقّع عليها الوالد أو الوصي أو المعيل إذا كان المشارك دون سن (١٨).
يجب أن تُقرأ بصوت عال لمن يمكن مقابلتهم بلغتهم الأم.

لن تُجري (المؤسسة/المنظمة) المقابلة معك و لن نلتقط أي صور أو فيديوهات لك بدون موافقتك.

- موافقتك طوعية تماماً. يمكنك أن تُقرر عدم المشاركة، أو تخطّي الأسئلة التي لا ترغب الإجابة عنها، أو إيقاف المقابلة في أي وقت.
- إذا قررت لاحقاً سحب موافقتك، ستوقف (المؤسسة/المنظمة) إستخدام المحتوى و مسحها من منصاتها، لكن (المؤسسة/المنظمة) لا سيطرة لها على المحتوى المنشور أو الذي تمّت مشاركته.
- إن عدم الموافقة على إجراء مقابلة أو أخذ صور/مقاطع فيديو لن يؤثر بأي حال من الأحوال على حصولك على أية خدمات.
- لن تحصل على أي تعويض أو معونة إضافية لموافقتك على المشاركة في هذه المقابلة.
- لن يستخدم اسمك الحقيقي في أي من المنتجات الإعلامية المنشورة.

١. هل توافق على المشاركة في مقابلة شفوية؟ □ نعم □ لا
٢.هل توافق على التسجيل الصوتي؟ □ نعم □ لا
٣.هل توافق على تسجيل الفيديو؟ □ نعم □ لا. إذا كانت الإجابة نعم، فهل تريد أن تكون موافقتك:
- معروفة الهوية
- غير معروفة الهوية

٤. هل توافق على إلتقاط الصور؟ □ نعم □ لا. إذا كانت الإجابة نعم، فهل تريد أن تكون موافقتك:
- معروفة الهوية
- غير معروفة الهوية

٥. هل تريد أن يكون مقدم خدمتك حاضراً أثناء المقابلة؟ □ نعم □ لا
٦. هل تريد أن تقوم سيّدة بإجراء المقابلة/ إلتقاط الصور/ تسجيل الفيديو؟ □ نعم □ لا
٧. هل توافق على إستخدام المواد من أجل:
  - الموقع الألكتروني و منصات التواصل الإجتماعي التابعة (للمؤسسة/المنظمة)
  - التقارير العامّة (للمؤسسة/المنظمة)
  - مشاركتها مع وسائل الإعلام

اسم العميل/ة		المؤسسة/ المنظمة	
اسم الوالد أو الوصي (للقاصرين)		اسم الموظف ولقبه الوظيفي	
التوقيع/ البصمة		التوقيع	
التاريخ		التاريخ	

٢

ضمان سلامة الناجين من العنف أو المعرضين للخطر

عند تقييم المخاطر المتعلقة بالسلامة، يجب على الصحفيين مراعاة ما يلي:

هل سيواجه الفرد أية مخاطر تتعلق بالسلامة في حالة الكشف عن هويته أو موقعه، يتضمن ذلك:

- ☐ أي شكل من أشكال العنف، بما في ذلك: من قبل السلطات، أسرهم، مجتمعهم أو قبائلهم (مثل اللاجئين السياسيين، والنساء المعرضات لخطر قتل الإناث، والناجيات من الاتجار بالبشر)
- ☐ وصمة العار أو التمييز إذا علم أي شخص بقصته (على سبيل المثال، الناجين من العنف الجنسي، الناجين من داعش)

إذا كانت الإجابة بنعم، **لا تكشف أية معلومات شخصية أو معلومات تعريفية في قصة الناجي** (مثل الموقع، وأشكال العنف التي تعرضوا لها، أو معلومات الجاني)، **ولا** ينبغي مشاركة أي **معلومات/صور يمكن من خلالها تحديد هوية الناجي.** على سبيل المثال، اسم الأب/ البلدة/ العمل/ الدين/ المهنة/ العلامات المميزة أو الوشوم

هل لدى الناجي أي نقاط ضعف معينة قد تتفاقم بسبب المقابلة:

- ☐ الصحة العقلية وخطر التعرض للصدمات مرة أخرى
- ☐ خطر إيذاء النفس أو إيذاء الآخرين

إذا كانت الإجابة بنعم، **فلا تقم بإجراء مقابلة مع الناجي.**

- ☐ هل تأكدت من أن الشخص الذي أجريت معه المقابلة شعر بالارتياح عند مشاركة قصته؟
- ☐ هل لديك اسم ومعلومات الاتصال بالمنظمات غير الحكومية (NGOs) التي تعمل في المنطقة التي يعيشون فيها، والتي يمكنها تقديم المعلومات والدعم لهم إذا لزم الأمر؟

إذا لوحظ أي نوع من عدم الارتياح في لغة الحديث أو لغة الجسد لدى الشخص الذي تُجري معه المقابلة، أو بدا أنه لا يرغب في الحديث على الرغم من أنه قد أعطى موافقته، أو كان الشخص بحاجة فورية إلى دعم مهني، أوقف المقابلة.

في العراق وإقليم كردستان العراق، قد تتعرض النساء اللاتي يتحدثن إلى وسائل الإعلام لخطر العنف، بما في ذلك:

- العنف السيبراني (العنف الالكتروني)
- التحرش
- العنف المرتبط بـ "الشرف".
- الوصمة والعزلة الاجتماعية

علاوة على ذلك، يمكن للناجين من العنف، بما في ذلك العنف الأسري، أن يتعرّضوا لمزيد من العنف، أو الانتقام من قبل الجاني، أو القتل، إذا شاركت وسائل الإعلام أي معلومات تعريفية عنهم.

> "إن حماية هوية الضحايا والناجين وعائلاتهم أمر أساسي في الحالات التي قد يعرضهم فيها الكشف لخطر الانتقام أو الوصمة أو التدقيق الإعلامي المكثف. لا ينبغي أن يتم الكشف عن الهويات دون موافقة ذات معنى. حماية سلامة وخصوصية الضحايا يجب أن تكون أهم من الحاجة إلى تعزيز القصة بجعل المصادر عامة... الكشف عن تفاصيل مفرطة حول العنف الجنسي لا يساهم في تحقيق العدالة للضحايا؛ وبدلاً من ذلك، قد يؤدي إلى المساس بكرامتهم وتعافيهم. هذه المنافذ لا تساعد الضحايا والناجين؛ "بدلاً من ذلك، فإنهم ينقلون تفاصيل مثيرة من أجل الربح،" شيريزان مينوالا، محامي حقوق الإنسان، لمركز إعلام المرأة في ٢٠٢٤.

٣

إجراء مقابلات أخلاقية مع الناجين من العنف

المبادئ الرئيسية:

- **عدم إطلاق الأحكام المسبقة:** لا تعبّر أبداً أو تظهر أي شكل من أشكال الحكم على قصة الشخص الذي تتم مقابلته أو على أفعاله أو ردود أفعاله.
- **احترام الخصوصية:** إذا كان الشخص الذي أجريت معه المقابلة لا يريد، أو يشعر بعدم الارتياح، مشاركة جزء من قصته، أو تفاصيل معينة، فلا تضغط عليه.
- **عدم إلحاق الأذى:** يجب إجراء المقابلة بطريقة تتجنب التعرض للصدمة مرة أخرى والتسبب في المزيد من الأذى."إن مطالبة الناجين بمناقشة تفاصيل غير ضرورية أمر غير مبرر، لأنه يعرض الناجين لخطر الصدمة مرة أخرى ".[1]
- **العناية والحساسية:** إذا بدأ الشخص الذي تتم مقابلته في إظهار علامات الإرهاق أو عدم الراحة أو الضيق، فخذ استراحة أو أنهي المقابلة تماماً.
- **التعاطف والصبر والتراحم:** أظهر دائما الصبر والتعاطف والتراحم والتفاهم لتجربة وقصة الشخص الذي تتم مقابلته.
- **الإستجابة الثقافية: كن على وعي** بالاختلافات والسياقات الثقافية المحتملة ومراعاتها وكيّف المقابلة وفقاً لذلك.

ينبغي إجراء المقابلات:

- بلغة **الشخص الذي تتم مقابلته** أو مع مترجم مدرب على إجراء مقابلات أخلاقية.
- من قبل شخص من **نفس جنس** الشخص الذي تتم مقابلته.
- في **غرفة خاصة** تحترم حق السرية للأشخاص الذين تتم مقابلتهم.

عند التحدث مع الناجين من العنف ، البالغين منهم، يجب ألا يكون الأطفال (بجميع الأعمار) موجودين في الغرفة لتجنب التسبب في صدمة نفسية لهم.
تأكد من أن الناجي لا يتعرض للإكراه للموافقة على إجراء المقابلة.
تأكد من أنه لا يتم دفع أي مبلغ لأي شخص للموافقة على إجراء المقابلة.

قبل المقابلة:

- تقييم مخاطر السلامة والأمن.
- استجب لتفضيلات الأشخاص الذين تُجري معهم المقابلات واحتياجاتهم عند تحديد الوقت والمكان، ومن سيحضر أيضاً.
- اطلب المشورة من المنظمات غير الحكومية أو مقدمي الخدمات أو قادة المجتمع حول أفضل طريقة للتعامل مع الناجين بناءً على تقييمهم لمخاطر السلامة.
- تعرف على كيفية تأثير الصدمة على الأشخاص وما يمكن اعتباره بيئة أو سؤال، أو لغة مثيرة للصدمة.
- أشرح للناجين طبيعة الأسئلة التي ستطرحها، واسألهم عن وجود أي جانب معين في قصتهم يفضلون عدم التحدث عنه واحترم هذا.

[1] شيريزان مينوالا، جوانا إي فوستر وسارة ماكجريل (٢٠٢٢) الإبادة الجماعية والاغتصاب والتجاهل المهمل: أخلاقيات الإعلام والتقارير الإشكالية عن الناجين الأيزيديين من أسر داعش، الدراسات الإعلامية النسوية، متاحة هنا

خلال المقابلة:

- تحدث بشكل واضح وصادق حول الموافقة. تأكد من عدم قيام أحد، بما في ذلك أنت، بالضغط على الشخص الذي تتم مقابلته للمشاركة.
- ذكّر الشخص الذي تجري معه المقابلة بأن سلامته ورفاهيته هي الأولوية القصوى.
- ذكّرهم بأنه يمكنهم إلغاء موافقتهم في أي وقت قبل النشر.
- دع الشخص الذي تجري المقابلة معه يعرف طبيعة أو نوع القصة التي تعمل عليها، وأين سيتم نشرها، ومن سيتمكن من الوصول إليها، وما إذا كانت ستتضمن مقاطع فيديو/ صور/ صوت.
- ابدأ المقابلة بأسئلة مفتوحة وغير جارحة.
- اسأل الشخص الذي تُجري معه المقابلة كيف يود أن يتم تقديمه للقراء/ المشاهدين.
- لا تتعجل في المقابلة. امنح وقتاً للاستراحة وعدم الحديث و"تحويل محور الكلام".
- عند إجراء مقابلات مع الناجين من العنف والأشخاص المعرضين للخطر، يفضل تواجد شخص متخصص ومدرب على التعامل مع الصدمات في الغرفة أثناء المقابلة إن أمكن، أو شخص يثقون به (بناءً على طلبهم).
- امنح الناجين والمعرضين للخطر فرصاً لتوجيه المقابلة من خلال طرح أسئلة مثل "ما الذي تريد أن يعرفه الناس عن تجربتك؟" أو "هل هناك أي شيء تود إضافته"؟
- تجنب الأسئلة التي قد:
  - تحمّل الناجي المسؤولية عن الأذى الذي لحق به
  - تشكك في صحة أقوالهم أو في موثوقية ذاكرتهم
- تجنب المقاطعات أو الافتراضات السلبية أو التعليقات الحُكمية. المقابلة ليست استجواباً!
- إحترم الحدود والحفاظ على السرية.
- عند طرح الأسئلة، تجاوز الأسئلة المتعلقة بالصدمة والأسئلة الموجهة نحو إيجاد الحلول. يمكنك طرح أسئلة[٢] مثل:
  - كيف كانت الحياة قبل النزاع/العنف؟
  - ما هي احتياجاتهم الحالية
  - ما هي آمالهم
  - ما الذي يجب فعله لـ ...

بعد المقابلة:

- إذا لزم الأمر، قم بإبلاغ الناجين من العنف والمعرضين للخطر بالموارد المحلية، مثل خطوط المساعدة، أو وكالات الخدمات المباشرة، أو المنظمات الإنسانية التي يمكنها مساعدتهم.
- إمنح الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات الفرصة لرؤية نتائج المقابلة عند الإمكان
- إذا قام الشخص الذي قابلته بإلغاء موافقته، فلا تنشرها. وتذكر قد يضرهم إذا قمت بذلك. تعد الهجمات الانتقامية من الجناة أمراً شائعاً بعد تحدثّ الضحية للعلن. كن على علم بهذا.

[٢] شيريزان مينوالا، جوانا إي فوستر وسارة ماكجريل (٢٠٢٢) الإبادة الجماعية والاغتصاب والتجاهل المهمل: أخلاقيات الإعلام والتقارير الإشكالية عن الناجين الأيزيديين من أسر داعش، الدراسات الإعلامية النسوية، متاحة هنا.

"عندما يذهب الصحفيون إلى مناطق النزاع لتغطية العنف الجنسي، فإنهم بموجب بروتوكولات وسائل الإعلام الدولية ملزمون بإجراء مقابلات أخلاقية. يتضمن ذلك الأخذ بعين الاعتبار مستوى الصدمة التي عانت منها الضحية والأثر الذي ستحدثه المقابلة. إن تطبيق المبادئ التوجيهية الأخلاقية من شأنه أن يقطع شوطا طويلا نحو منع إعادة الإيذاء والصدمة مرة أخرى،" شيريزان مينوالا لصحيفة ديلي بيست في عام ٢٠١٥.

٤

التصوير الفوتوغرافي والفيديو الأخلاقي

بدءًا من اختيار المصادر وإجراء المقابلات، إلى اختيار الصور والرسومات، ووضع الأخبار وكتابة العناوين الرئيسية، يجب دائماً التركيز على تجربة الشخص الذي تتم مقابلته واحترام رغباته ومخاوفه وأحلامه.

يجب أن تكون سلامة كل فرد في المقام الأول، لا سيما عند إجراء المقابلات أو تصوير الناجين من العنف والأشخاص المعرضين للخطر. كما يجب أن يكون أولئك الذين يختارون الصور والرسومات على دراية بالقوانين في المنطقة أو البلد الذي ينشرون فيه، وأن يتخذوا خيارات تحترم حق كل فرد في السلامة والخصوصية.

سيكون لدى كل ناجي من العنف مخاوف مختلفة، وكصحفيين، فإن احترام الثقة التي وضعوها فينا، وإيجاد حلول مبتكرة لتبديد هذه المخاوف، وحمايتهم، من المزيد من الصدمات إن أمكن، هو جزء من التزاماتنا الأخلاقية.

إن احترام عدم الكشف عن هوية الشخص في التصوير الفوتوغرافي تعني أيضا عدم إظهار أي علامة قد تكشف هوية الشخص، بما في ذلك الندبات والوشوم والملابس والموقع، والتي يمكن أن تعرّض الشخص لخطر التشهير أو العنف في المستقبل. ويعني ذلك أيضاً التأكد من أن التسميات والتعليقات التوضيحية لا تكشف عن معلومات تعريفية. يمكنك أيضاً استخدام بدائل للصور، بما في ذلك الرسومات أو اللوحات.

إرشادات

- اعرض الصور / مقاطع الفيديو بعد التقاطها على الأشخاص الموجودين فيها للتأكد من أنهم يشعرون بالارتياح تجاهها.
- لا تنشر صوراً للكدمات / أجزاء الجسم / الجثث أو غيرها من الصور المهينة للإنسانية للنساء والفتيات / أو الناجين الذكور من العنف. هذه الصور المثيرة تهدف إلى جذب الانتباه والصدمة وليس لهدف اعلامي.
- حاول التقاط صور لا تظهر الوجوه أو الملامح المميزة ولكنها ذات طابع إنساني.
- أي استخدام للصور يجب أن يعرِض الموضوع بطريقة تحفظ كرامة الناجي.
- لا تلتقط صوراً للأطفال في ظروف هشة أو مُزرية.
- استخدم الصور لتوضيح الموقف بشكل عام، وليس الحادث الفعلي.
- لا ينبغي أن تقدم قصة تحتوي على العنف ضد النساء أو الأطفال من خلال صورة لا صلة لها بالموضوع أو أشخاص لا علاقة لهم بالقصة.
- إذا لم تتمكن من العثور على الصورة المناسبة، استخدام الوسائط المرئية البديلة، بما في ذلك اللوحات أو الفن الرقمي، طالما أنها لا تكشف أيضاً عن معلومات تعريفية.

الفنانة: آفا نادر

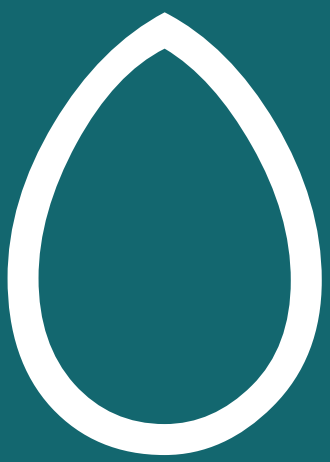

رواية القصص مع وضع الناجين في مركز الأولويات

قبل كتابة قصة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، يجب على الصحفيين أن يسألوا أنفسهم:

- هل تساعد هذه المقالة على رفع مستوى الوعي وبناء المعرفة حول حالة الناجين من العنف والمعرضين للخطر؟
- هل تعمل هذه القصة على تعزيز مطالب الناجين وأصواتهم؟
- هل توفر المقالة موارد ومعلومات حول كيفية حصول الناجين وأسرهم على الدعم؟
- هل تقترح هذه القصة حلولاً للقضايا التي يواجهها الناجون من العنف؟
- هل تتناول هذه القصة الأسباب الجذرية للعنف وتقدم سياقاً حول الحاجة إلى العدالة؟
- هل تشجع وتلزم الجهات المعنية والعامّة على اتخاذ الإجراءات اللازمة؟
- هل تُساعد في فتح حوارات حول الأعراف والسلوكيات والأفكار الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على المجتمع؟

إختر موضع النص والمصطلحات والعناوين بعناية:

يجب أن تركز العناوين الرئيسية والإعلانات التشويقية والعناوين الفرعية على وضع الناجين في مركز الأولويات، وتتجنب إلقاء اللوم عليهم، ولاتمجد الجاني أو تبرئه، وتجنب الإثارة عند تقديم القصة.

كتابة القصة أو تحريرها:

- تأكد من الحفاظ على سرية هوية الناجين وعدم مشاركة المعلومات التعريفية (فيما يتعلق باختيارهم وتوكيلهم).
- قدم صورة إنسانية للناجين. يجب أن يكون الناجون هم قلب القصة. لا ينبغي أن تركز القصص فقط على العنف والصدمات.
- سلط الضوء على الحلول والأخبار الإيجابية والتغييرات الإيجابية.
- تجنب الإثارة وحدد هدفاً واضحاً للقصة. يجب أن تتضمن القصص المتعلقة بحالات العنف ضد النساء والأطفال دائماً هدفاً أشمل من مجرد سرد تفاصيل ذلك العنف.
- تأكد من أن القصة تُلقي الضوء على الأسباب الجذرية للعنف وشرح السياق، والأسباب الجذرية مثل: التمييز ضد الجماعات المعرضة للخطر، وكراهية المرأة، وضعف أنظمة العدالة، وعدم المساواة الاجتماعية)، والعواقب الدائمة للعنف مثل تدهور الحالة الصحية، والصدمات النفسية، والظلم، وعدم المساواة، وانخفاض متوسط العمر المتوقع، والتقليل من الانجازات.
- كن حذرا عند اختيار الكلمات والمصطلحات. يجب على الصحفيين:
  - تجنب الكلمات التي يستخدمها الجناة، أو الكلمات التي تسيء الى الانسانية وتقلل من شأن الأفراد.
  - تأكد من أن أسلوب الحديث لا يلقي اللوم على الضحية.
  - لا تستخدم أبداً لغة عنصرية، أو تحمل وصمة عار أو صور نمطية أو مهينة ضد الناجي.
  - تجنب استخدام مصطلحات مبالغ فيها عند الحديث عن الناجي أو وصف الجريمة.
- استشر الخبراء. بعض المواضيع قد تكون تقنية أو حساسة بشكل خاص، فلا تتردد في طلب الآراء والملاحظات من الخبراء.
- فكر في كتابة قصص متابعة بعد المقابلة، مثل قصص حول السعي لتحقيق العدالة من قبل الناجين، محاكمة الجناة، أنماط العنف والجهود المبذولة لمعالجتها، القوانين أو السياسات الجديدة. إذا لم تكن هناك قوانين أو سياسات جديدة، أو كانت المعلومات قليلة، فاكتب مقالاً تتساءل فيه عن سبب ذلك، وتابع مع السلطات بشأن عدولهم عن اتخاذ الإجراءات اللازمة.

- في الحالات التي لا يزال فيها الناجون معرضين للخطر، راقب عن كثب التأثير المحتمل لقصتك، وإذا ظهرت أي مخاطر على الناجي، فابذل قصارى جهدك لإزالة القصة من النشر والتداول.

لا تقل	قل
عبيد الجنس	الناجين من العبودية الجنسية
امرأة تموت على يد عاشق حزين	زوج سابق يقتحم منزل امرأة ليقتلها
امرأة متهمة بسلوك مخزي تدخل في نزاع مميت مع زوجها	رجل لديه تاريخ من العنف الأسري يقتل زوجته
مراهقة/ شابة أجبرت على ممارسة الجنس من قبل عمها	طفلة/فتاة عمرها ١٤سنة تعرضت للاغتصاب من قبل عمها

٦

إحالة الناجين والمعرضين للخطر

ينبغي أن يكون الصحفيون على دراية بمعلومات الاتصال بخدمات الطوارئ لتزويد الناجين بها.

العراق الفيدرالي:

- رقم الشرطة (على مدار الساعة): ١٠٤

إقليم كردستان العراق:

- االخط الساخن للمديرية العامة لمناهضة العنف ضد المرأة والعنف الأسري، لحالات العنف (على مدار الساعة): ١١٩
- رقم الشرطة (على مدار الساعة): ١٠٤

قبل إجراء مقابلة مع أحد الناجين من العنف أو أي شخص معرض للخطر، ابحث عن أسماء ومعلومات الاتصال الخاصة بالمنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة التي يعيشون فيها، والتي بإمكانها تزويدهم بالمعلومات والدعم اللازم عند الحاجة.

إذا شهدت قاصراً يتعرض للعنف، يجب عليك إبلاغ السلطات دون تردد، لا سيما في حالات العنف الجنسي. إذا رأيت بالغين يقعون ضحايا للعنف، فلا ينبغي عليك إبلاغ السلطات دون موافقتهم، إلا إذا كان هناك خطر من الموت. لا تشارك أبداً تفاصيل (الهاتف والعنوان وما إلى ذلك) الخاصة بالناجي مع أي شخص آخر.

لإحالة حالة العنف إلى مؤسسة سييد في إقليم كوردستان العراق:

٠٧٥١٧٤١٦٣٩١ / ٠٧٧٦٠٩٤٤٥٧٦

referrals@seedkurdistan.org

تسعة توصيات مُتَّبعة موجّهة للصحفيين العاملين على توثيق حالات العنف ضد النساء والأطفال

من محامي حقوق الإنسان شيريزان مينوالا والأستاذة جوانا إي فوستر

١. ضع **سلامة الناجين و احتياجاتهم ومصالحهم** في المقام الأول في جميع التفاعلات والتقارير.

٢. اتبع **المبادئ التوجيهية المتعلقة بالصدمات** عند إجراء المقابلات مع الناجين ونشر قصصهم.

٣. عامل الناجين **بكرامة واحترام** طوال عملية التوثيق.

٤. تأكّد من الحصول على **موافقة مستنيرة** من الناجي؛ إذا لم تكن الموافقة مستنيرة، لا يمكن اعتبارها موافقة حقيقية.

٥. ناقش **مخاطر الكشف عن هويات الناجين** قبل الشروع في المقابلات أو النشر.

٦. **تجنب إجراء مقابلات مع الأطفال الناجين من العنف الجنسي** لحماية سلامتهم وتجنّب إعادة الصدمة.

٧. تجنب الخوض في التفاصيل المتعلقة بالعنف دونما داعٍ؛ **احترم راحة الناجي وحدوده.**

٨. أعد **تقارير شاملة عن الناجين**، مع الاعتراف بأنهم أكبر من مجرد الصدمة التي تعرضوا لها.

٩. قم باستشارة الخبراء المحليين في مجال العنف ضد النساء والأطفال، **لضمان اتباع نهج مناسب وحساس من الناحية الثقافية.**

www.seedkurdistan.org

contact@seedkurdistan.org

facebook.com/SEEDKurdistan

instagram.com/SEEDKurdistan

twitter.com/SEEDKurdistan